قطاع الاعلام لبناء إعلام المستقبل:

تنمية عقول «حراس بوابة الوطن الاعلامية»

الانسان أولا:

هذا هو الهاجس الذي يمور فى اذهان ولاة الامر عندما يكون الحديث عن رقي الوطن ورفاهية المواطن.. وقد دأبت حكومتنا الرشيدة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله منذ البداية على ان تتسق كل خطط التنمية على جانب مهم وحيوي كي تصب كل هذه الانجازات الحضارية العملاقة من اجل شيء غال وثمين، انه انسان هذه البلاد، وابن ترابها، وسليل اسلافها العظماء. ولايعد هذا امرا غريبا، لان المواطن هو الركيزة الرئيسية التي يعتمد عليها في بناء وطن اكثر اشراقا ونموا. ومنذ بدايات تكوين هذه البلاد، استشرفت الحكومة أهمية هذا الجانب، واتجهت بيقين تام نحو مواطن الابداع وتجلياته في ذات المواطن واعماقه، وحاولت استرفادها من اجل وطن اجمل، وأشد بهاء وتألقا، يشارك المواطن فى نهضته فى كل خطوة من خطوات البناء الطموحة، ويساهم بفاعلية مطلقة فى عملية التطوير والتقدم.

واتساقا مع هذا الاهتمام العظيم، فقد حرصت خطط التنمية من مختلف مراحلها على ان تواكب هذا الجانب، حيث افردت له دورا مهما من حركة التعمير الحضاري التى شملت وامتدت الى كل نواحي ومجالات الحياة، وجعلته مرتكزا لهذه الخطط جميعا، فصار انسان هذا الوطن رمزا من رموزه المؤثرة التى لايمكن تحييدها او غض الطرف عنها، وبخاصة بعد ان اضطلع بدوره فى البناء والتقدم والرقي.

وتوافقا مع هذا الاتجاه، نص النظام الاساسي لمجلس الشورى في مبادئه الاولى على ان المجلس هيئة استشارية مساندة في بناء مستقبل الوطن، وهو ــ بطبيعة تكوينه ـ يشكل اساسا لمشاركة ذوي الرأي والخبرة من المواطنين فى كثير من القضايا التى تهم المواطن وتعتمد عليه.

وقد طالب معالي الشيخ محمد بن جبير المواطنين بأن ينهضوا بالدور المناط بهم فى المرحلة المقبلة عن طريق التقدم بآرائهم واقتراحاتهم التي يرونها الى مجلس الشورى لدراستها وتبني الصالح للمجتمع منها.

وفي ضوء المنجزات الحضارية التى يشهدها وطننا. وفى اليوم الوطنى لمملكتنا الفتية، ووفقا لهذا التوجه اتجهنا صوب الاعلاميين كصوت فاعل ومؤثر فى مد جسور التواصل بين المواطن وبين ولي الامر، والقائمين على مجلس الشورى، الذين أحسن اختيارهم للقيام بهذا الدور المهم.

ومحاولة منا لاستكناه آراء الاعلاميين، ومواقفهم من هذا الدور. دور المواطن، وماذا ينتظرون منه فى هذه المرحلة التاريخية من عمر بلادنا، كان سؤالنا اليهم: «ماتطلعاتكم وطموحاتكم، وملاحظاتكم، التي من شأنها ان تطور قطاع الاعلام فى سبيل وطن المستقبل؟».. وقد وصلتنا هذه المشاركات التى اجاب اصحابها على سؤالنا وكانت على النحو التالي:

تأهيل الاعلاميين .. أولا

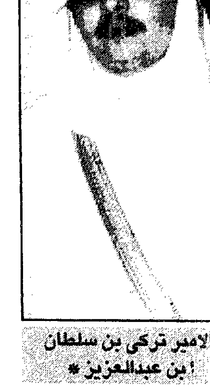

الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز*

ماعبر عنه معالي رئيس مجلس الشورى يعكس في واقع الحال ماسبق ان تحدث به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى اخوانه وابنائه المواطنين بتاريخ ١٤١٤/٣/٥هـ حيث قال حفظه الله: «يسعدني دائما التعرف على آراء المواطنين والاستفادة من مرئياتهم وخبراتهم في شتى المجالات، واني اشعر باعتزاز كبير لما حققه المواطن السعودي اليوم من مستويات عالية ودرجات رفيعة في مختلف العلوم والفنون مقارنة بما كان عليه الوضع منذ سنوات عديدة».

وقال أيده الله: «نحمد الله كثيرا على ما منّ الله به علينا وعلى ماوفقنا اليه، والفضل يعود بعد الله الى تمسكنا الثابت والدائم بعقيدتنا الاسلامية، التى هى القاعدة والاساس والمنطلق لكل نجاح تحقق فى هذا البلد الطيب، كما يعود بعد ذلك الى تضافر جهود المواطنين مع الدولة، وتفانيهم فى تحقيق الاهداف الخيرة التى رسمتها الدولة من خلال خططها الخمسية... وان كل مانراه اليوم من نهضة شاملة في جميع الميادين مرده الاول والاخير الى حرصنا على تعاليم ديننا الحنيف ومايدعو اليه من مكارم الاخلاق والتسامح والتعاطف والتعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر».

واسترشادا بالتوجيه السامي الكريم استطيع ان ادلي بدلوي بصدد الموضوع مدار العرض، وفى تصوري ان مايمكن ان يساهم به من مرئيات في هذا الشأن قد لايكون من الانسب طرحه الا عبر قنوات الاختصاص لكي تأتي جملة الافكار والطروحات التي يكمل بعضها البعض الآخر متمازجة فى بوتقة واحدة على درب التكامل الايجابي المطلوب.

وعلى كل حال فان ذلك لايحول دون التحدث فى اطار الخطوط العريضة بدون الخوض فى التفصيلات التي غالبا ماتكون محل اخذ ورد بقدر ماتتوفر عليه من مسوغات الاقناع، وبالنسبة للقطاع الاعلامي الذى هو من الاهمية بمكان، فانه يحتاج الى الكثير من التطوير لكي يتسنى له الانطلاق برسالته نحو آفاق ارحب واوسع بما يواكب التقدم الذى يسود بلادنا فى شتى مجالات التنمية، وان نجاح أي خطة اعلامية رهن بما تكون عليه الوسائل الاعلامية والقائمون عليها من حيث الامكانات والقدرات الفنية والتقنية والاطر المؤهلة المدربة فى جميع الحقول الاعلامية من صحافة واذاعة وتلفاز، سواء فى حقل البث او فى مجال الاعداد البرامجي والصحفي.

ولتحقيق ذلك فان من المتوقع ان يعاد النظر فى مجمل نصوص الانظمة والسياسات المعمول بها في الحقل الصحفي والاعلامي، واعادة صياغتها ضمن سلم أولويات الخطة الشاملة التى يعتزم مجلس الشورى الموقر العمل على تحديثها، بحيث يراعى فى الصياغة الجديدة قيم مجتمعنا واخلاقياته المستمدة من الدين الحنيف، ومما لاشك فيه ان جهات الاختصاص ترحب كل الترحيب بما تتلقاه من أسهامات لاثراء عمليات البحث والاعداد بهدف التوصل الى الصيغ المثلى التى تغطي كل الاحتياجات على المدى القريب والبعيد معا.

فالله أسأل أن يلهم الجميع الرشد والصواب، كما اغتنم هذه المناسبة السعيدة، ذكرى اليوم الوطني المجيد، لارفع لمقام مولاي الملك فهد بن عبدالعزيز ولسمو سيدي ولي العهد الامين وللنائب الثاني صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز أسمى آيات الشكر والامتنان على مايتفضلون به من توجيهات سديدة حتى غدت بلادنا ولله الحمد مثلا يحتذى به بما يسودها من أمن وامان وبما يعمها من تقدم وازدهار.

*وكيل وزارة الاعلام المساعد للتخطيط والدراسات

توحدت أمتنا السعودية فكرا وصفا

سعد بن عبدالله الدليص*

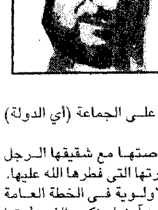

يعد هذا اليوم الوطني فى ساحة امتنا السعودية يوما بارزا فى تاريخ الامم المتحضرة وشاهدا على بناء قاعدة نهضتنا المباركة وانطلاقا لاصلاح واستصلاح أمم طالما تلمست الطريق السوي لهدايتها فوصلت.. بعد الله ـ بعزيمة وسواعد رجالها الى مأمنها وسؤددها فهلا نفثنا هذا فى روع ناشئتنا وغرسنا نهج وهمم سلفنا الصالح فى نفوس شبابنا الذين نشأوا تحت مظلة العقيدة السلفية فى ظل وارف لم يمض عليهم محنة عقدية ولا أزمة أمنية ولاباتوا جياعا ولا أصبحوا يتضورون جوعا ويموت بعضهم هزلا ومرضا ويمسي البعض الآخر ويصبح وهو فى وجل وخوف من التشريد وعدم الاستقرار حمى الله بلادنا من هذا الوباء.

فمنذ أن توحدت هذه المملكة فى ٢١ جمادى الثانية ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م، بعد زمن طويل من الجهاد النفسي والميداني بالمال والنفس وترقب الامم خارجا وداخلا الى توحيد عقيدتها وفكرها وصفها ونظمها، أقام سلفنا بقيادة الملك الصالح الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، مجتمعا رائدا من قبائل متنافرة كانت تحارب بعضها البعض وتأتمر على مبادىء الجاهلية، فأقام ـ رحمه الله ـ بهذا المجتمع أمة سلفية المنحى متعطشة الى الامن والاستقرار فبنت دولتها على أسلم القواعد وأمتن الاسس، فصدقت نيتها والتفت حول قائدها المجاهد الكبير جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ حتى شيدت هرم نهضتها... ثم تضافرت جهود السنين بسنته من بنيه وحفدته وبني شعبه فكان العطاء المبارك وفيرا وشمل اجزاء من كوكبنا الارضي وأضحت مملكتنا مركز عطاء روحي وثقافي وأمن واستقرار وعلم وتعلم وتعليم فأخذت قسطا كبيرا من التطور صناعة وزراعة وتكنولوجيا وتقنية يرنو اليها العالم على اختلاف جنسياته بعين الاكبار والتقدير لشعبها وحكامها فكانت صحوة شعبنا فى يوم وحدته مباركة طيبة.

حقا ان لهذه الذكريات قائدا موهوبا ولهذه الانجازات مهندسا عظيما وان استحضار الرجل ومنجزاته فى يوم من كل عام انما هو لتجديد العطاء والاصلاح والاستصلاح فى الساحة السعودية على ايدي هذه الأسرة المباركة بأرقى اساليب العلم فى شتى المجالات ومناحي الحضارة ذات الطابع الاسلامي.

وهكذا نحتفل كل عام بهذه الذكرى ليعلم ناشئتنا وشبابنا ماكان عليه اسلافنا من عطاء واصلاح وقيم وشيم وشمم، يتوارثها الخلف بعد السلف من ابناء واحفاد هذا الرجل العظيم الذى طالما يتحدث عن واجبه تجاه خدمة امته ليكون حديثه قانونا فى قيادة الامة ورعاية مصالحها الدينية والدنيوية فيقول رحمه الله:

«واقواله كثيرة ـ لخدمة شعبه السعودي والشعب العربي والمسلم» «ان خدمة الشعب واجبة علينا لهذا فنحن نخدمه بعيوننا وقلوبنا، ونرى ان من لايخدم شعبه ويخلص له فهو ناقص بصفة عامة».

وهكذا يقول الملك السلفي الراحل فى حياته: «وان اقواله بعد مماته دستور يحتذي به كهول وشباب امتنا السعودية، ومما لامراء فيه ان صلاح هذا الملك السلفي أصلح الله به بنيه وشعبه وأمته ووطنه الى يومنا هذا (رحمه الله وجمعنا الله به فى دار كرامته..) فقد رسم جلالته رحمه الله واصحاب الجلالة والسمو من ابنائه لهذه الامة منهج القيم الفطرى الذى درأ عن امتنا الفساد والشرور وحل بها مشاكلها القبلية حتى عادت الى سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام وعبدت الله وحده.

حملت امتنا فى يوم توحيدها راية التقدم التى نصبت على قاعدة فريدة فى تكوين هذه الدولة ارضا وتهذيب انسانها فردا وجماعة على اسس متينة تتلخص بنيتها كما جاء فى نهج دولتنا من قنوات استهدفت تطوير الفرد السعودي وبناء تكامله وتكافله وسيادته على ارضه فمن هذه القنوات:

ـ تجديد الايمان بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا.

ــ تصور الفرد للكون والانسان والحياة تصورا كاملا لترسخ عقيدة اهل السنة والجماعة في خلد الفرد والجماعة.

ـ وجوب طلب العلم ووجوب توفيره على الجماعة (أي الدولة) جماعة المسلمين.

ـ اعطاء المرأة فرصتها مع شقيقها الرجل للتعلم بما يتفق مع فطرتها التى فطرها الله عليها.

ـ اعطاء التعليم الاولوية فى الخطة العامة للدولة (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات).

ـ توعية الامة لتسير مع التطورات الحضارية العالمية والاخذ بكل جديد لايتعارض مع ديننا الحنيف.

ـ العودة بالناشئة الى اللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم لتكون لغة التعليم فى كل مراحله.

فتزاحمنا تحت لواء العز والكرامة الذى استلمه بأمانة الخلف الصالح من ابناء الوطن السعودي الملك السلفي جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز والملك المجاهد فيصل بن عبدالعزيز والملك الصالح خالدبن عبدالعزيز ـ رحمهم الله ـ ورائد نهضتنا وقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك الباني فهد بن عبدالعزيز الذى حمل هذه الراية بقوة وعزم واعانه على حملها هذا الشعب الوفي الابي ويؤازره ولي عهده الامين واصحاب السمو الامراء، فاتسع مهرجان الرضى بين طبقات شعبنا الوفي حتى برز هرم النمو والتطور لهذه المملكة علما وتعلما واقتصادا.. وزراعة وصناعة وتكنولوجيا وتقنية وحضارة وخلقا واخلاقا وفقا لغايات واهداف نبيلة.

ولاشك ان جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ وابناءه ذوي القدوة الحسنة والفكر الصافي الذى ينهل الشريعة الاسلامية دستورا كانوا وابناء هذا الشعب مهيئين لصناعة وبناء حضارة وكتابة تاريخ جديد على ارض هذا الوطن، وكان ابرز مافى عدة وعتاد هذه النخبة المباركة من العائلة السعودية المجيدة وشعبها الوفي من مقدمات النصر ـ تقوى الله والتمسك بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ــ فكان لصقر الجزيرة وابنائه واحفاده والخلص من شعبه ذلك النصر المؤزر والتقدم المضطرد فى معترك الحياة حتى يومنا هذا.

ان ترسيخ مسار الزعامة السعودية على طريق الايمان وعقيدة التوحيد والسير فى اطار ذلك المنهج القويم، كان لباس العزة والكرامة والتفسير المفضي لدواعي الاستقرار الذى تنعم به هذه المملكة ويفتقر اليه كثير من امم الارض، وعلى امتنا السعودية ان تحافظ على هذه المكاسب وتلتزم بما التزم به سلفنا الصالح.

إن يومنا الوطني لحمة الفواصل بيننا نشترك جميعا ـ حكومة وشعبا ـ فى ذكراه ونعيش معطيات وانجازات ذلك الراحل العظيم عبدالعزيز آل سعود وابنائه وبني شعبهم ذوي العزم والاباء والعطاء ويقود مسيرتنا اليوم رجل المواقف الوطنية والدولية والاهداف الطموحة والقيادة الفذة خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين وابناء الاسرة السعودية الكبيرة الذين وضعوا همهم فى خدمة هذا الوطن والرقي به فجمعوا بين الكيف والكم وانكروا ذاتهم فى جانب الله واعطوا حق الدين والوطن فكان العطاء الوفير بتسهيل من الله وعون منه بينما الناس من حولنا تتخطفهم الفتن ويسودهم الظلم والفوضى والفراغ الروحي.

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرحم اسلافنا الذين وحدوا صفوفنا وافكارنا وجمعوا أمتنا تحت لواء توحيد الله فى الاقوال والاعمال وبنوا كياننا على قيم واخلاق وشمم ـ كما نبتهل الى الله جلت قدرته ان يديم على هذه الامة امنها واستقرارها ونعيمها ويقيمها على دين الحق ويحفظ لها قائدها ورائد مسيرتها ــ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز واخوانه الاشاوس وابناء امتنا السعودية وان يعم بالرخاء هذا الوطن ومواطنيه وان يحفظ علينا ديننا الذى هو عصمة امرنا وان يرزقنا جميعا الاخلاص والمتابعة فى الاقوال والاعمال.

* أمين عام جمعية البر الخيرية بالباحة وعضو مجلس منطقة الباحة

توفير مناخات العطاء للصحفيين:

برامج اعلامية.. لتطوير تفكير المتلقي

مطلق العنزي*

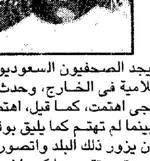

الاعلام اصبح الآن ركيزة اساسية فى مختلف قطاعات العمل.. فالذى يعمل خلف الحجب، سوف يقع بأخطاء لايحفل بها، والذى يعمل امام الناس من خلال حرصه على اظهار عمله لهم، فانه سوف يكون قليل الاخطاء لانه سوف يراعي المشاهدين او المستمعين او القراء، كما سوف يحصل على ردود فعل، اما ان تساعده على الرقي بعمله او تساعده على تجنب اخطاء او تبث فيه روح التشجيع والتقدير، وبالتالي يشعر ان عليه واجبا ادبيا ـ وليس واجبا وظيفيا فحسب ـ ان يقدم عملا يحوز على الرضا العام.. وكثير من الذين يخافون الأعلام او لايقدرون اهميته ودوره ولايتصلون به، يعتقد الناس انهم يتحفظون على اخطاء، بينما قد تكون ادوارهم واعمالهم جديرة بالاطراء والتقدير.لذلك فان الاعلام مهم لأي عمل منتج سواء فى الاعمال الخاصة والعامة والاعمال الخيرية.. اضافة الى خطورته الاخرى وهى تشكيل قناعات الناس، وتبديل آرائهم وافكارهم بأساليبه الفكرية، والنفسية والفنية..

وتطوير الاعلام فى بلادنا، لن يختلف عن اساليب تطوير الاعلام فى اي مجتمع آخر.. مع ملاحظة ان لدينا قاعدة اساسية لاعلام ناضج، وهو سلوكنا الاجتماعي الذى يتميز باحترام ظاهر للصدق، ربما اكثر من مجتمعات كثيرة، ولدينا الضمير الاسلامي الذى يضع قاعدة لاعلامنا، ولدينا ايضا قاعدة سلوكنا الاعلامي الراهن سواء الرسمي او الخاص، الذى ينتهج الهدوء والموضوعية، والصدق، فلم يعرف عن اعلامنا حتى فى اشد الايام او مرارة من الآخرين انه حاول «فبركة» قصص واقوال للانتقام أو التشفي، أو التقريع، مع ان منطقتنا الشرق أوسطية تعاني من اساليب شتى من السلوك الاعلامي المنحرف، ولكننا لم نتأثر به، نظرا لان المملكة وضعت نظاما اعلاميا يقوم على المناقشة الصادقة الهادئة، المتزنة التى لاتضر بأي آخرين غير مذنبين ولاتسيء الى صداقتنا مع الشعوب الاخرى.. وهذه قاعدة مهمة لاعلام راق يسمو على الصغائر، ولايسعى لكسب معركة على حساب قيم اساسية فى عرف مجتمعنا وتقاليده.

فنحن لدينا اسباب قوية لتقديم اعلام قوي وواثق.. يثبت انه هو المنتصر، مهما حاول الاعلام المضاد الحصول على مكاسب تكتيكية.. وتبقى بعد ذلك تقنيات العمل.. وهى تدريب الصحفيين وتطوير عملهم الاحترافى.. وتقديم التسهيلات المناسبة لهم، وتوفير جو عمل ملائم.. وربما لايحصل الصحفيون على تقدير مناسب من المصادر الاخبارية لانهم عموما يحتاجون الى تطوير ادائهم الفنى الذى يجب ان تأخذه المؤسسات كعمل من صميم مهامها وواجباتها الوطنية والمهنية.وبالنسبة للاعلام الرسمي، فأعتقد ان بامكانه ان يحقق انجازات لو انه يضع ميزانية مناسبة لجذب الافكار الجديدة والطاقات الجديدة وتوظيفها، لخدمة الاعلام.. لان العمل الاعلامى الحقيقى ليس ان تقدم لقاء مع شخص، بل ان يتم بذل جهد ووقت ومال، والبرامج التى تقدمها المحطات العالمية، وتأخذ بألباب المشاهدين، ليست كلها من صنع المقدم والمخرج المصور التليفزيونى بل إن وراءها جيشا جرارا من السكرتارية، والمعدين، وموظفي التسهيلات والاتصالات والتشريفات ومراكز المعلومات.

اضرب لك مثلا صغيرا، لو اتصلت بأي رئيس قسم فى صحيفة او معد برنامج فى الاذاعة او التليفزيون، او مخرج.. سوف لن تجد سكرتيرا يرد عليك، وسوف تواجده يترك عمله ويأتى ليرد عليك، بينما انت تريد ان تستفسر فقط عن عنوان، او الى ساعة يواجد.. وقس على ذلك اشياء اخرى.. معنى ذلك ان كثيرا من وقت الاعلاميين يضيع بسبب عدم توفر التسهيلات التى تجعلهم يصبون وقتهم وجهدهم على عملهم وافكارهم وابداعهم.. اقصد ان هناك نواقص ادارية بحتة فى العمل الاعلامى تؤثر على جودة الاداء.ولاننا جميعا فى خدمة هذا الوطن فلابد من الاهتمام بالاعلاميين فى البداية بالتسهيلات البسيطة، مثل ان يتم اتصال بين وزارة الاعلام ومؤسسة الخطوط السعودية، لمنح الصحفيين تخفيضا على تذاكرالاركاب واولوية فى قائمة الانتظار مثلا، نظرا لان عملهم يتطلب السفر السريع.. وتوصية الى وزارات الاعلام والدوائر الاعلامية فى الخارج بالاهتمام بهم وتسهيل امورهم.. فاعلامنا ليس اعلاما فاحشا او متعجرفا او متجنيا. احيانا لايجد الصحفيون السعوديون اهتماما من الهيئات الاعلامية فى الخارج، وحدث ان وزارة اعلام فى بلد خليجى اهتمت، كما قيل، اهتماما عظيما بصحفي عربي، بينما لم تهتم كما يليق بوفد صحفي سعودي كامل كان يزور ذلك البلد واتصور ان وزارة الاعلام وهى التى تجد تقديرا كبيرا فى الوسط العربي بامكانها بأسلوبها الهادىء الودود ان تساهم فى المساعدة بالاهتمام الصحفي السعودي فى الخارج ،كما فى الداخل.وعلى المجتمع مسئولية مساندة الاعلام السعودي، ويجب ان يفتخر مجتمعنا بأن اعلامنا وإن كان لم يصل الى مستوى الاعلام المتقدم فانه يتمتع بروح موضوعية وهادئة لاتوجد تقريبا عند أي هيئات اعلامية اخرى.. وتقاليدنا الاعلامية التى تعزف عن الخوض فى اية قضايا شخصية او امور تؤذي مشاعر ابرياء او تجرح طمأنينتهم هى وسام لنا وفخر نعتز به لانها عملة نادرة فى عصر تجلت فيه قسوة الاعلام المتنافس بأجل صورها فى القرن العشرين.. ففى الوقت الذى لايتورع الاعلام المتقدم عن جرح كرامة اعراض ابرياء، وينهش فى سمعتهم.. نجد ان اعلامنا يأخذ حذرا شديدا من الاساءة لآخرين.. لان اعلامنا ينتمى الى مجتمع رفيع التربية.. واذكر بكل الفخر والاعتزاز ان خادم الحرمين الشريفين ايام ازمة احتلال الكويت السوداء، حينما سأله صحفي لماذا لايرد بنفس الاسلوب على الشتائم الشخصية الملفقة الوضيعة التى كان صدام حسين واعلامه يطلقانها على الملك فهد رد خادم الحرمين الشريفين مؤكدا انه لايستطيع استخدام نفس الاسلوب لانه لم يترب اسريا على هذا الاسلوب المنحط فى التعامل مع الآخرين، حتى وان كانوا غادرين من امثال صدام.. وهذا الرد هو عين الحقيقة فى مجتمعنا، فنحن جميعا نتسامى عن الشتم الرخيص والتعامل الوضيع مع الآخرين.. لاننا لم نترب اجتماعيا على اي نوع منحط من التعامل.. وهذه قاعدة طبيعية فطرية يمكنها ان تساهم بخلق اعلام سعودي قوي على ان يتم تطوير فنيات العمل وتقنياته والتسهيلات الممكنة على الاقل.

* مدير تحرير جريدة اليوم

الإعلام.. حقائق أساسية

أحمد ابو الحسن زرد ـ مركز معلومات عكاظ

يجمع الباحثون والمتخصصون على ان بداية عهد الطباعة في هذه البلاد يعود الى عام ١٣٠٠/ ١٨٨٢م، وأن أول جريدة يومية صدرت في ٨ شوال ١٣٢٦هـ/٢ نوفمبر ١٩٠٨م وهي جريدة «حجاز» التى استمرت في الصدور اكثر من سبع سنوات.

● شهدت الحياة الصحفية تطوراً واضحاً في عام ١٣٨٣هـ بتحويل نظام الصحافة المحلية من ملكية الأفراد الى مؤسسات صحفية.

● كانت المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر النواة الحقيقية لوزارة الاعلام، وقد انشئت بموجب الأمرالملكي رقم ٢١/٥/٢٩/٢١٠٣ وتاريخ ٢٦ شوال ١٣٧٤هـ وقد ارتبطت بها ادارة المطبوعات والصحافة والمديرية العامة للاذاعة، ومختلف وسائل النشر.

● في ٤ ذي القعدة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) صدر المرسوم الملكي رقم ٥٧ بانشاء وزارة الاعلام.

● شهد الاعلام السعودي تطوراً ملموساً في التسعينات الهجرية بانشاء وكالة الانباء السعودية (واس) في ١٣٩٠/١٢/٢٥هـ.

● في التاسع من ذى الحجة ١٣٦٨هـ/١ أكتوبر ١٩٤٩ انطلق ارسال الاذاعة من جدة لاول مرة في تاريخ المملكة.

● في غرة رمضان ١٣٨٤هـ بدأ البث من اذاعة الرياض ومع مطلع شوال ١٣٩١هـ/١٩٧٩ تم توحيد البث بين اذاعتي جدة والرياض.

● بدأ البث من اذاعة القرآن الكريم في شهر صفر ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م من مكة المكرمة والرياض.

● انطلقت اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة في السابع من شهر ذى الحجة ١٣٨١هـ.

● خرجت أول اشارة بث تليفزيوني من محطتي الرياض وجدة في ١٩ ربيع الاول ١٣٨٥هـ/١٧ يوليو ١٩٦٥، وفي عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧ أفتتحت محطة تليفزيون المدينة المنورة وتلاها محطة تليفزيون القصيم في ربيع الاخر ١٣٨٨هـ/ يوليو ١٩٦٨ ثم محطة تليفزيون الدمام في شعبان ١٣٨٩هـ/نوفمبر ١٩٦٩ وأخيرا محطة تليفزيون ابها في غرة ـ رمضان ١٣٩٧هـ/١٩٧٧.

● في غرة شوال ١٣٩٦ هـ/ ٢٤ سبتمبر ١٩٧٦ بدأ الارسال بالبث الملون

● تم افتتاح القناة الثانية في الرابع من ذى القعدة ١٤٠٣هـ

● يبلغ عدد الصحف اليومية بالمملكة ثماني صحف هي: البلاد، اليوم، الجزيرة، عكاظ، المدينة، الندوة، الرياض، الشرق الاوسط.

● تصدر ثلاث صحف باللغة الانجليزية هي: رياض ديلي، سعودي جازيت، اراب نيوز.

● تصدر بالمملكة نحو ٢٩٦ مطبوعة ما بين صحيفة يومية (باللغتين العربية والانجليزية) ومجلات اسبوعية ودوريات شهرية وفصلية وحولية ومجلات ونشرات تصدرها الوزارات والجامعات والغرف التجارية.

● يتولى المجلس الاعلى للاعلام وضع السياسة الاعلامية بما يحقق الاهداف العامة لحكومة المملكة العربية السعودية التى تنبثق وترتكز اساساً على الشريعة الاسلامية.

● وقد انشيء المجلس الاعلى للاعلام بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٨/١٨٨ في ١٣٩٧/٢/٣هـ. وفي ١٤٠١/٩/١٢هـ صدر الامر الملكي رقم ٨/٢٠٨٨ ويقضي باعادة تشكيل المجلس برئاسة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ويكون وزير الاعلام نائبا للرئيس وعضوية عدد من المسؤولين ورجال الفكر والثقافة.

● تواكب وسائل الاعلام بالمملكة من صحافة واذاعة وتليفزيون وغيرها كافة التطورات العالمية لحظة بلحظة وتعمل وفقا لأحدث التقنيات الحديثة في مجال الاعلام ولديها الكوادر الفنية والمهنية التى تتفاعل مع الاحداث والتطورات المتلاحقة في كل مكان

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة

نرفع أسمى آيات التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى معالي أمير منطقة جيزان
الأمير محمد بن تركي السديري
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

مؤسسة عبدالله محمد باجبير
ABDULLA M. BA-JUBIR EST.